

واللهون جبال الجند
عليه صراط آدم
عليه السلام

الشمس

طوبوا لوان سوندبيا تبدل
ولولا ارضهم موى لظلال
قون يميل الى نحو الظبا شغف
يعيشى اعدى مثل ما ضيه وعاء
من طرف هندية من ضرب مره
له سيوف اذاما انصرحتك
جراحى و عيون الصب واحد
بيض الجوانب كالانهار من ليل
حليف باس اذا اشتدت حمت
يفر والمد على بعد فيدركه
يكاد كل مكان حل ساحته
تلقى موافقا ناري في موطنه
لا يطعم الخضم فيه ليل جابنه
ولا يفر العدى ما في مركزه
يمد نحو العدى والمكر ماتيه
يد الى كل مصر من اناملها
كانت خاتم يوم القوال بها
حاز الكمال صليبا منذ مولده
نفس من القدس في ذات حجره
ما لرح فوقه سر جرمه قمر
ولا تنسك زهدا قبيته اسد
هل عاق الشمس لاسيفه فاق
باحث مناقبه الدنيا به فعل
حكوه خلقا وما حاز واخلاقه
التي يجاول فيه مدع صفة
ما كل ذي كرم يحوى مكارمه
لديه اعلو لباس المر واخشنه
لوي بالباس بدون الباس مفر
يا ابن الاسود لا ولي يوما اذا

Copyrighted material

المثل
في الحسن والمز فيها يصير
لوم يحسن سناها فرعها الجمل
وظبيته القفر لولا الحل والمطل
ومسهم البرق لولا النظر والرمل
عن الحيتا فيملو وجه النجل
فتنفض الصبر منا وهي تفعل
لولا القاس لقلنا احضنها خل
وفي البراقع منهم تلتظي شعل
امضى سلاحهم القامات والمقل
وبالحقون على اهل الهوى غلوا
وعين كل مائة كما من اجل
ان الميتة من اسمها الكحل
ان الذباير مما يتر الاسل
شموسهم بالديا جي نضير الكحل
وليلهم من قرون العين منسدة
وما حو وامنه في راحاتهم بلوا
تعموا بسواد الليل واكتلوا
غزالهم بحسن التشيب والمز
ولا طهن سوى نيرانهم نزل
عند الكرام منهم بحسن النجل
تحت الحديد وقض قوتها حل
وبعضهن لاعناق الدم جعلوا
لم تخش من وقع ماسوا وما اعتقلوا
ولا انجلي ليلها عنهم ولا افلا
ولا سري في سواها منهم الكسل
ولا شجتي رسو الذر والطل
تفرقت من علي في الورا نجل
ارحامها يشهاب الطور تنقل
ومنه تنشأ بالديا وتنقل

كم في القباب لديهم من محبة
بكره الشمس في اشراف محبة
ودنية القصر لولا صحت منطقها
سنان بيض ثابها اذا صحت
بيد والصابح في شجتي انا ستر
تحتال في السوسكوى وهي تها
تغري القلوب بلحظها ومقلتها
افديهم من سراق في حواسهم
فساك طعن وضرب غيرهم
شوس على الشوس البصر الرقاد
في غدا كل مز من طرهم
لما در من قبل التي سود اعينهم
كلا ولا حلت لولا حل خرد هم
بالبيض قد كلوا اقطارهم وعلى
صباحهم من وجوه البيض نفاق
صا لوامن الدر ما حازت مياهم
سودا للدواب والاحداق تحسهم
يروفي في اسدهم نظم القريض في
تسمى القلوب صيوقا في منازلهم
هم الاكارم الا انهم غرب
اما ولدن نلت في مناطقهم
وبيض حبات در بعضها لفظوا
لولا عيون وقامات بنا فتكت
لا طلع الله في في مفاقرهم
ولا صحت من سلاف الدل اعينهم
لولا هم لما الي بالثنا جسدي
ولا تعرف قبي بالربوع كما
الموسوي الذي مشكوة نسبته
كريم فضر تران المكر مات به

طود